مصرع 15 مدنياً على الأقل في المرفأ الإستراتيجي واخر مدينة كبيرة تحت سيطرة الحكومة في الشرق

أوكرانيا : ماريوبول تحت القصف العنيف .. وكييف تتهم الانفصاليين بالوقوف وراء الهجوم

جندي اوكراني في مدينة ماريوبول

كييف – «وكالات» : قتل خمسة عشرة مدنيا على الاقل السبت في عمليات قصف بقاذفات صواريخ غراد على احد احياء ماريوبول بحسب وزارة الداخلية الاوكرانية، في اول هجوم على هذا المرفأ الاستراتيجي واخر مدينة كبيرة بشرق اوكرانيا لا تزال تحت سيطرة كييف.

واعلنت وزارة الداخلية الاوكرانية في بيان «ان خمسة عشر شخصا قتلوا و46 اصيبوا بجروح بينهم طفلة في الثانية عشرة من العمر»، فيما اشارت حصيلة سابقة للسلطات المحلية الى سقوط عشرة قتلى.

وهذه المدينة الصناعية المقدر تعدادها السكاني بنحو نصف مليون نسمة والواقعة على ضفاف بحر ازوف والتي ستؤدي السيطرة عليها الى اقامة جسر بري بين روسيا وشبه جزيرة القرم الاوكرانية التي ضمتها موسكو في مارس الماضي، بقيت حتى الان في منأى عن المعارك التي تندلع بشكل متفرق في جوارها.

وافادت قيادة القوات الاوكرانية في بيان عن مقتل جندي واصابة اخر في اطلاق نار على حواجز اوكرانية بالقرب من ماريوبول.

ويسجل الهجوم الدامي على حي مكتظ بالسكان بعد بضعة ايام من انسحاب الجيش الاوكراني من مطار دونيتسك الموقع الذي ينطوي على اهمية رمزية كبيرة، منعطفا نفسيا في النزاع الذي اسفر عن سقوط اكثر من خمسة الاف قتيل في خلال تسعة اشهر.

وبدا على صور نشرتها مواقع محلية نيران ودخان اسود ينبعث فوق حي مكتظ بالسكان.

واوضح الجيش الاوكراني انها «نيران اطلقت من مواقف المتمردين باستخدام قاذفات صواريخ غراد على الحي الشرقي في ماريوبول»، وان منازل دمرت من جراء ذلك. كما اصيب احد الاسواق بحسب بلدية ماريوبول.

واضافت قيادة العملية العسكرية الاوكرانية في الشرق في بيان «ان المتمردين لا يريدون السلام وينفذون اوامر الكرملين من اجل تصعيد الوضع في دونباس»، الحوض المنجمي الذي يشهد منذ ابريل تمردا مواليا لروسيا.

وحمل سكرتير مجلس الامن القومي الاوكراني اولكسندر تورتشينوف السبت ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحمل «شخصيا مسؤولية» هذه المأساة.

ونفى المتمردون السبت مسؤوليتهم عن عمليات القصف هذه بعد ان توعد «رئيس» جمهورية دونيتسك المعلنة من جانب واحد الكسندر زخارتشنكو الجمعة بالسيطرة على كل منطقة دونيتسك التي تتبع لها ماريوبول.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية في جمهورية دونيتسك نقلا عن «مسؤول عسكري» انفصالي «ان المقاتلين لم يفتحوا النار على ماريوبول ناهيك عن الاحياء الماهولة».

وندد هذا المسؤول ب«استفزاز» القوات الامنية التابعة لكييف مؤكدا ان المتمردين يسيطرون على مدينة نوفوازوفسك الساحلية الواقعة على بعد 40 كلم الى شرق ماريوبول لكنهم ليسوا في وضعية الهجوم.

واكدت بلدية ماريوبول ايضا ان المدينة ليست عرضة الان «لهجوم معاد».

وقالت البلدية «لم يرصد اي تحرك عسكري في جوار المدينة» محاولة طمأنة السكان.

وقال ادوارد دوهو رجل اعمال في الـ 32 من عمره لفرانس برس عبر الهاتف «الجميع تحت تاثير الصدمة. الهواتف النقالة لا تعمل ولا نستطيع الاتصال باقارب يقيمون في الحي الذي تعرض للقصف».

واضاف ان «المتمردين سيطروا على مطار دونيتسك والان يقصفون ماريوبول»، مشيرا الى النكسة التي مني بها الجيش الاوكراني الذي اضطر للانسحاب من مطار دونيتسك بعد معارك استمرت عدة اشهر.

ومنذ بداية الاسبوع تتحدث كييف عن دخول وحدات روسية الى الاراضي الاوكرانية وعن هجمات واسعة على مواقع الجيش الاوكراني.

لكن روسيا التي تواجه عقوبات غربية فرضت عليها لدورها في الازمة الاوكرانية، تنفي بشكل قاطع اي ضلوع في شرق اوكرانيا وتطرح نفسها كوسيط في النزاع.

ودعا الاتحاد الاوروبي الجمعة موسكو الى التوقف عن دعم المتمردين الموالين لها في شرق اوكرانيا بعد اعلانهم انهم عازمون على شن هجوم واسع على قوات كييف.

ودعت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني الى عدم اضاعة المزيد من الوقت معربة عن اسفها لسقوط العديد من الضحايا المدنيين في الايام الاخيرة.

هاجموا قرية كامباري بعد فشل محاولاتهم لدخول المدينة عبر كوندوغان

نيجيريا : مجزرة جديدة لـ «بوكو حرام» قرب مايدوغوري

زعيم بوكو حرام ابوبكر شيكو

مايدوغوري – «وكالات» : افادت قوات الامن وشاهد عيان السبت ان مقاتلين من جماعة بوكو حرام الاسلامية المسلحة قتلوا الجمعة 15 شخصا في قرية قريبة من مايدوغوري في شمال شرق نيجيريا.

وقال مصدر امني السبت «ان الارهابيين هاجموا قرية كامباري الواقعة على بعد نحو خمسة كيلومترات من مايدوغوري حوالى الساعة الخامسة صباحا. وقتلوا 15 شخصا واضرموا النار في كل مساكن القرية».

واضاف المصدر «بعد محاولات فاشلة للدخول الى مايدوغوري عبر كوندوغان، اختار الارهابيون طريقا مختلفة وهاجموا كامباري».

واكدت قروية تدعى كيالو لجات الى مايدوغوري بعد الهجوم لفرانس برس «لقد قتلوا اربعة من اشقائي الاكبر سنا وهاجموا القرية عند موعد صلاة الصبح... اطلقوا النار عليهم مع انهم لم يفعلوا شيئا. اضطررت الى مغادرة القرية مع احفادي لانه لم يعد يتبقى لنا شيء».

وقالت كيالو «لقد قتل المتمردون ايضا زعيم القرية واحصيت ما مجمله 15 جثة».

وغالبا ما تستهدف مايدوغوري وضواحيها بهجمات اسلاميي بوكو حرام منذ بدء نشاطهم الدامي في 2009 بهدف اقامة خلافة في شمال نيجيريا ذي الغالبية من المسلمين.

وكان من المفترض ان يطلق الرئيس غودلاك جوناثان السبت في مايدوغوري الحملة لاعادة انتخابه في الاستحقاق الرئاسي المقرر في 14 فبراير. وتم نشر عدد كبير من قوات الامن في المنطقة لهذه الغاية.

وينتافس جوناثان المسيحي المتحدر من جنوب البلاد مع جنرال سابق هو محمدو بوهاري المسلم الذي يؤيده عدد كبير من سكان الشمال الذي يتحدر منه.

الكونغو : 40 قتيلاً على الأقل خلال تظاهرات مناهضة للتمديد لكابيلا

كينشاسا – «وكالات» : قتل 40 شخصا على الاقل بداية الاسبوع في جمهورية الكونغو الديموقراطية خلال تظاهرات احتجاج على مشروع قانون انتخابي قد يتيح تمديد ولاية الرئيس جوزف كابيلا، وفق تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش.

وقالت المنظمة الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان السبت ان الحكومة «لجات الى القوة بصورة غير قانونية ومفرطة لقمع التظاهرات» التي جرت من الإثنين الى الأربعاء.

واقر رئيس الجمعية الوطنية السبت بحصول تجاوزات، لكنه نفى ان تكون السلطات اعطت الامر باطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين. وقال اوبين ميناكو في تغريدة على تويتر السبت «لا يمكن ان نقبل بان تطلق الشرطة الرصاص الحي على المتظاهرين والطلبة أو أي كان في جمهورية الكونغو الديموقراطية. حصلت تجاوزات، لا يمكن لاي سلطة متعقلة ان تصدر الامر باطلاق النار على شعبها».

واقر النواب في 17 يناير تعديلا لقانون الانتخابات يتيح للرئيس جوزف كابيلا البقاء في السلطة الى ما بعد انتهاء ولايته في حين لا يتيح له الدستور الترشح لولاية رابعة في الانتخابات المتوقعة في 2016. ويحكم كابيلا البلاد منذ 2001.

لكن مجلس الشيوخ عدل الجمعة صيغة القانون الجديد معلنا عن التوصل الى «تسوية» ما دفع الناس الى الاحتفال في كينشاسا. لكن القضية لم تنته اذ يتعين على لجنة من مجلسي النواب والشيوخ الاتفاق على صيغة واحدة والا فان النص الذي اقره النواب هو الذي يصبح ساريا.

وقالت هيومن رايتس ووتش ان 36 شخصا بينهم شرطي قتلوا خلال تظاهرات كينشاسا موضحة ان 21 منهم على الاقل قتلوا برصاص قوات الامن الكونغولية.

والخميس قتل اربعة اشخاص على الاقل خلال تظاهرات مدينة غوما شرق البلاد، وفق المنظمة.

وكانت الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تحدثت عن سقوط 42 قتيلا، في حين قالت السلطات الكونغولية ان 12 من «المشاغبين» او «اللصوص» قتلوا برصاص حراس امنيين.

وقالت هيومن رايتس ووتش انها «وثقت عدة حالات قام خلالها شرطيون او عسكريون من الحرس الجمهوري (المكلف حماية الرئيس) بنقل الجثث لطمس الادلة في الظاهر».

وطالبت المنظمة كينشاسا «بملاحقة المسؤولين عن هذه الجرائم وعن تجاوزات اخرى». ودعت «قادة الاحزاب السياسية الى الامتناع عن حض انصارهم على العنف». ونقلت عن قائد الشرطة الجنرال شارل بيسنجيمانا انه تم فتح تحقيق في اعمال العنف.

بنغلاديش : عشرات القتلى بأعمال عنف على خلفية الصراع بين حسينة وضياء

داكا – «وكالات»: قتل 34 شخصا على الاقل واصيب العشرات معظمهم في هجمات بقنابل حارقة في بنجلادش وسط تصعيد للاضطرابات السياسية اججه خلاف بين رئيسة الوزراء الشيخة حسينة وزعيمة المعارضة البيجوم خالدة ضياء.

وقد يتسبب تجدد التوتر السياسي في تاخير تسليم شحنات لصناعة الملابس الضخمة في البلاد والتي يصل حجمها إلى 24 مليار دولار وتتعرض لضغوط بالفعل بعد سلسلة من الحوادث المميتة.

وطالبت البيجوم خالدة التي قاطع الحزب الوطني في بنجلادش برئاستها انتخابات جرت في الخامس من يناير كانون الثاني من العام الماضي باستقالة الشيخة حسينة وحكومتها لإجراء انتخابات جديدة في ظل إدارة انتقالية.

ورفضت الشيخة حسينة المطلب واحكمت قبضتها على البلاد فاعتقلت زعماء بارزين في المعارضة وفرضت قيودا على الأصوات المعارضة في الإعلام مع انتشار الاحتجاجات المناهضة للحكومة. وتفاقم العنف كثيرا منذ الخامس من يناير كانون الثاني الذكرى الأولى لإجراء الانتخابات.

وقالت الشرطة إن 25 شخصا على الاقل قتلوا في هجمات بإشعال النيران ومنها هجومان يوم الجمعة. واضافت أن ثمانية اشخاص آخرين قتلوا في اشتباكات مع الشرطة وتوفي آخر متاثرا بجروحه نتيجة انفجار قنبلة بدائية الصنع.

وقالت الشرطة وشهود إن 50 شخصا على الاقل اصيبوا وبعضهم بجروح خطيرة بعدما القى نشطاء معارضون قنابل حارقة على عدة سيارات في العاصمة داكا والمناطق المحيطة بها.

وذكرت الشرطة أن 29 شخصا آخرين في داكا اصيبوا بحروق بعدما القى المهاجمون قنابل حارقة على حافلة.

ودعت المعارضة إلى إضراب آخر في جميع انحاء بنجلادش لمدة 36 ساعة اعتبارا من صباح اليوم الأحد احتجاجا على الاعتقالات و«قمع» قادتها.

أكثر مناطق البرازيل سكانا تعاني أسوأ جفاف منذ 80 عاماً

لم تتعد كمية الأمطار المتوقع هطولها على ساو باولو في موسم الأمطار حاجز الثلث

برازيليا – «وكالات» : أعلنت وزيرة البيئة البرازيلية، إيزابيلا تيكسيرا، أن أكبر ثلاث ولايات في البلاد، من حيث عدد السكان، تعاني أسوأ موجة جفاف منذ عام 1930.

وطالبت تيكسيرا بعد اجتماع طارئ في العاصمة الفيدرالية، برازيليا، ولايات ساو باولو وريو دي جانيرو وميناس جيرياس بضرورة توفير المياه، واصفة أزمة المياه بانها «حساسة» و«معقدة».

ويتوقع أن يتأثر قطاعا الزراعة والصناعة في البلاد، وهو ما يزيد من متاعب الاقتصاد البرازيلي المضطرب أصلا.

وتؤثر موجة الجفاف كذلك على إمدادات الطاقة، لانخفاض نسبة الطاقة المولدة من السدود الكهرومائية.

وتقول جوليا كارنيرو، مراسلة بي بي سي في ريو دي جانيرو، إنه يفترض أن البرازيل في منتصف موسم تساقط الأمطار، لكن كميات قليلة فقط تساقطت في الجنوب الشرقي، ولم تظهر موجة الجفاف حتى الآن أي مؤشرات على التراجع.

وتأتي الأزمة في ظرف يتزايد فيه الطلب على الطاقة، لارتفاع درجات الحرارة خلال أشهر الصيف.

وقالت تيكسيرا: «إننا لم نر وضعا حساسا ومثيرا للقلق مثل هذا، منذ بدأت الاحصائيات في منطقة جنوب شرق البرازيل منذ 84 عاما» ، مشيرة إلى أن الحكومة تدعم حملات التوعية في المناطق المتضررة من الأزمة

وأدلت الوزيرة بتصريحاتها عقب اجتماع مع خمسة وزراء آخرين في القصر الرئاسي في العاصمة الفيدرالية، برازيليا، لمناقشة موجة الجفاف.

وقد بدأت الأزمة في ولاية ساو باولو، حيث تضرر مئات الآلاف من السكان من الانقطاع المتكرر في إمدادات المياه.

وعانت ولاية ساو باولو من مشاكل مشابهة وحادة سببها الجفاف العام الماضي.

واتخذ غيرالدو ألكمين، حاكم ساو باولو، إجراءات عديدة لمواجهة الأزمة، مثل زيادة الرسوم على مستويات الاستهلاك المرتفعة، وعرض تخفيضات على أولئك الذين يقتصدون من استهلاك المياه، والحد من كميات المياه التي تحصل عليها الصناعات والزراعة من الأنهار.

لكن المعارضة في البلاد تقول إن تدني التخطيط وسياسات مواجهة الأزمة هي التي أدت إلى تفاقم الوضع.

وتتهم المعارضة السلطات المحلية بالفشل في الاستجابة لمواجهة الأزمة بشكل كاف، وقالت إن ألكمين لم يحذر الناس من تداعيات الأزمة، لأنه كان يسعى لإعادة انتخابه في أكتوبر 2014، وهي اتهامات يرفضها ألكمين.

وفي ولاية ريو دي جنيرو، انخفض منسوب المياه في الخزان الرئيسي إلى مستوى الصفر للمرة الأولى منذ بنائه.

واعترف أندريه كوريا، نائب وزيرة البيئة، بان ولاية ريو دي جانيرو تعاني من «أسوأ أزمة للمياه في تاريخها».

لكنه قال إنه كانت هناك كميات مياه كافية في الخزانات الأخرى تجنب تطبيق نظام الحصص التموينية في ريو دي جانيرو، تكفي لستة أشهر أعلى الأقل.

ووصف كوريا الوضع في ساو باولو بانه «غاية في السوء».

ومع ذلك، طالبت السلطات في ولايتي ريو دي جينيرو وميناس جيرياس السكان وقطاع الصناعات بخفض استهلاك المياه بنسبة تصل إلى 30 في المئة.